

المساعدات النقدية الطارئة التي تزودها اليونيسف والبنك الدولي، تصل إلى 9 ملايين شخص من أكثر السكان هشاشة في اليمن التي مزقتها الحرب

عمان/صنعاء، 28 أيار/مايو 2018 - تلقت حوالي 1.5 مليون عائلة من أكثر عائلات اليمن هشاشة - أي ما يقدر عدده بنحو 9 ملايين شخص - تحويلات نقدية طارئة من مشروع المساعدات النقدية الطارئة الذي تقوم اليونيسف بتنفيذه وذلك بتمويل ودعم من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي.

مشروع المساعدات النقدية الطارئة، وهو مشروع مشترك بين اليونيسف والبنك الدولي، بدأ في منتصف عام 2017، واختتم المشروع تسديد الدفعة النقدية الثانية إلى أكثر اليمنيين هشاشة هذا الأسبوع. وقد تم وضع خطة لتسديد دفعة نقدية ثالثة في شهر آب/أغسطس 2018.

ويقول خيرت كابالاري، المدير الإقليمي لليونيسف: "تُسهم هذه المساعدات النقدية الطارئة في تفادي خطر المجاعة، وتسمح للعائلات المستهدفة بشراء الغذاء والدواء لأطفالها، والذين يعانون العديد منهم من سوء التغذية. يساهم هذا الأمر أيضاً وبشكل حاسم في تجنب العائلات اتخاذ تدابير سلبية لكي تتغلب على أوضاعها، مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال، حيث أن الظاهرتين في تزايد مستمر في اليمن الذي مزقته الحرب".

هذه المساعدات النقدية هي بمثابة حبل نجاة لما يقرب من ثلث الناس في اليمن. ويعاني سكان هذا البلد من سنوات النزاع التي أوصلته إلى خطر المجاعة وتفشي الدفترية والكوليرا والإسهال المائي الحاد. كما أدى تفاقم النزاع في السنوات الثلاث الماضية إلى مقتل وإصابة ما يقرب من 6,000 طفل وجعل البلد أكثر فقراً. دفع ذلك العائلات إلى اتخاذ تدابير قصوى لمجرد البقاء على قيد الحياة، بما فيها عمالة الأطفال وزواج الأطفال أو تجنيدهم في القتال لإعالة عائلاتهم.

اضطرت أم محمد والدة أربعة أطفال، وذلك لعدم تمكنها من تغطية الاحتياجات الأساسية لعائلتها، أن تخرج ابنها الأصغر من المدرسة. وصفت أم محمد أوضاعهم قائلة: "كنا نمر بأوقات قاسية، ونعيش على وجبة واحدة في اليوم. لكن النقود التي تلقيناها مكنتني من إصلاح ماكينة خياطة وشراء الأقمشة وتأمين زبائن. أحدثت النقود التي تلقيناها فرقاً كبيراً في حياة عائلتي".

أما محمد، وهو الابن البالغ من العمر 12 عاماً فيقول: "عندما طلبت مني والدتي أن أتوقف عن الذهاب إلى المدرسة ذهبت إلى غرفتي وبكيت، فقد كنت الأول في الصف. كنا فقراء لدرجة أننا لم نقدر على تأمين الطعام لأنفسنا. عدت إلى المدرسة الآن. أنا فخور جداً بوالدتي التي كافحت كثيراً، لكنها لم تتخلّ عنا مطلقاً".

ويقول الدكتور أسعد عالم، المدير الإقليمي المسؤول عن اليمن ومصر وجيبوتي بالبنك الدولي: "يُغيّر مشروع المساعدات النقدية الطارئة حياة الملايين من اليمنيين الذين لا يوجد لديهم أي مصدر دخل آخر خلال هذا الوقت الصعب. من خلال المساعدة في توفير دعم أساسي للدخل، يساهم البرنامج في إبقاء الأطفال في المدارس وتوفير الوسائل اللازمة لشراء الطعام والدواء، كما يساعد اليمنيين لكي يكونوا جاهزين لإعادة بناء حياتهم بمجرد عودة السلام إلى بلادهم".

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

مكتب اليونيسف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

جوليت توما، مكتب اليونيسف الإقليمي، عمان، +962-79-867-4628، jtouma@unicef.org

لينا الكرد، مكتب اليونيسف الإقليمي، عمان، +962 79 109 6644، lekurd@unicef.org

للمزيد من المعلومات حول اليونيسف وعملها من أجل الأطفال، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.unicef.org

تابعوا اليونيسف على [Facebook](https://www.facebook.com/UNICEF)، [Twitter](https://www.twitter.com/UNICEF)، و [YouTube](https://www.youtube.com/UNICEF)

البنك الدولي:

في واشنطن: إبراهيم الحرازي؛ 855-1565 (202)؛ eaharazi@worldbank.org

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: <http://www.worldbank.org/eg>

زوروا موقعنا على الفيس بوك: <http://www.facebook.com/WorldBankMiddleEastNorthAfrica>

تابعنا من خلال تويتر: <http://www.twitter.com/worldbankMENA>

ملاحظات إلى المحررين

- يهدف مشروع المساعدات النقدية الطارئة في اليمن إلى أن تستفيد منه 1.5 مليون عائلة تعاني أوضاعاً هشة – أي أكثر من 9 ملايين شخص- في جميع المقاطعات الـ33 من محافظات اليمن والبالغ عددها 22 محافظة، والتي حُددت من خلال قائمة صندوق الرعاية الاجتماعية.
- أطلقت هذه المبادرة في شهر آب/أغسطس 2017.
- هناك ما يقدر عدده بنحو 17 مليون شخص في جميع أنحاء اليمن، أي ما نسبته 60 في المئة من مُجمل عدد السكان، ممن يعانون الآن من انعدام الأمن الغذائي، و8.4 مليون شخص على شفير الوقوع في خطر المجاعة- وهي زيادة مثيرة للقلق، إذ بلغت نسبة هذه الزيادة 24 في المئة منذ أبريل 2017.
- يهدّد سوء التغذية حياة الملايين من الأطفال، إذ أن أنظمة الصحة والتعليم في اليمن على حافة الانهيار.